

تفسير السمرقندي

@ 544 @ سال منه الدم وإذا أرسل يده انقطع الدم .

فكتبوا إلى عمر بن الخطاب بذلك فكتب إليهم أن ذلك الغلام صاحب الأخدود فتركوه على حاله حتى يبعثه الله تعالى يوم القيامة على حاله فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! يعني لعن أصحاب الأخدود وهم الذين خدوا أخدودا ! 2 2 ! يعني الأخدود ذات النار الوقود . ويقال ! 2 2 ! يعني أهل الحبشة قتلوا أصحاب الأخدود أصحاب النار ذات الوقود \$ سورة البروج 6 - 11 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني القوم عند النار حضور . قال سفيان ! 2 2 ! على السرر ! 2 2 ! عند النار ! 2 2 ! يعني أن خدامهم وأعوانهم يفعلون بالمؤمنين ذلك وهم هناك ! 2 2 ! يعني حضورا . ويقال يفعلون بالمؤمنين ذلك ^ وهم شهود ^ يعني يشهدون بأن المؤمنين في ضلال حين تركوا عبادة آلهتهم .

ويقال ! 2 2 ! يشهدون على أنفسهم يوم القيامة ! 2 2 ! يعني وما طعنوا فيهم . ! 2 ! يعني سوى أنهم صدقوا بتوحيد الله تعالى ! 2 2 ! في ملكه ! 2 2 ! في فعاله . ويقال ! 2 2 ! يعني وما أنكروا عليهم ! 2 2 ! يعني إلا إيمانهم بالله الذي له ملك السموات والأرض والله على كل شيء شهيد ^ .

ثم بين ما أعد الله لأولئك الكفار فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني عذبوا وأحرقوا ! 2 2 ! يعني في الدنيا ! 2 2 ! يعني لم يرجعوا عن دينهم ولم يتوبوا إلى الله تعالى ! 2 2 ! في الآخرة ! 2 2 ! يعني العذاب الشديد .

وقال الزجاج المعنى والله أعلم ! 2 2 ! بكفرهم ! 2 2 ! بما أحرقوا المؤمنين . قوله تعالى ! 2 2 ! وقد ذكرناه \$ سورة البروج 12 - 16 \$. ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني عذاب ربك لشديد وهذا قول مقاتل